

البرق الشامي

احكامه وأحكمت أسبابه وقرر لي على مخدومه وبمرسومه وطائف عطايا ورواتب هدايا استقرت من احسانه واستمر إلى آخر زمانه وسأنهى ذلك في مكانه \$ ذكر الرحيل عن آمد والتوجه إلى الفرات لقصد حلب والولايات \$.

ولما تسنى الغرض وتأدى المفترض وقضى الأرب ورضي الطلب وحصل بالمقصود ووصل المنشود واستتم المرام واسترم التمام ورشد القصد وقصد الرشد وبذ الفتح ولد المنح ووافى الظفر ووافق القدر وزاد بالصفاء وزال الكدر وافتض البكر واقتضى الشكر ووزن بالمهر وزان الدهر وتوضح البشر وتضوع النثر وفرغنا من شغل آمد وبلغنا ببلوغ آمد فتحها وفرغنا ومنحناها المحامد رميت النوبتية وقد دنت العشية فعرفنا دليل الرحيل ونهجننا سبيل التحويل فشرعنا في ضم نشر الاثقال وجمع شتات الاحمال وتونخ الجمال وتوكيف البغال وتقويم ذات العماد وحل الاطناب وقلع الاوتاد وتعزير الخيم وتعديل الشيم وتوثيق الصناديق وتلفيق التفاريق وتوسيق الاعدال وتوفيق الاحوال والالجام والاسراج والتبريز والاخراج وطوي البسط وحل الربط وايضاح مطلع الايضاع لطلوع القمر وحسر اردية الرديان للسحر وإعلام أمير العلم بما في العزم المبرم من معاودة السرحة والروحة ومواعده الغبقة والصبة وشد العرى بالبرى وترتيب السير والسرى وتقديم الجمازات للسبق وأدلة المفازات للهداية الى الطرق فاستقلت الجمال نصف الليل آخذة في الإعناق كاعناق السيل فالسيول جارفة والخيول جارية والاوذية سائلة والجبال الراسية سارية والمشاعل مشعلة والرواحل مرقلة والرواسم تسرع والمناسم تدرع والوشيح يعمل والوشيح يحمل حتى خفت الاثقال وحمل الارتحال وأصبحنا على الركوب وملأنا الشباب بالشعوب والصواهل في الأعنة تمرح والدوابل بالأسنة تلمح وبحر البر بالجيش جائش وقلب الجو من جوى النقع طائش ومصدر